يقال وثن وثارة فهو وثير اي واطئ لين واصلها موثرة فقلبت الواو يا الكسرة الميم وهي من مراكب العجم تعمل من حرير او ديباج والارجوان صبغ احمر ويتخذ كالفراش الصغير ويحشي بقطن اوصوف يجعلها الراكب تحته علي الرحال فوق الجمال ويدخل فيه مياسر السروج لان النهي يشمل كل ميثرة حمرا سوا كانت علي رحل او سرج انتهي ذكره في باب الواو مع الثا المثلثة انتهي

قوله وهي زي الاكاسرة قال الاتقاني ولان القليل من الملبوس حلال وهو العلم فكذا القليل من اللبس وهو التوسد والافتراش لانه لبس باستعمال كامل وذلك لان التوسد والافتراش والنوم عليه استعمال وهو مع ذلك امتهان فقصر معنى الاستعمال والتزين به فلم يتحقق حكم التحريم من اللبس الذي هو الاستعمال الكامل اليه فلم يحرم بل كان ذلك تقليلا للبس وانموذجا وترغيبا في نعيم الاخرة انتهي قوله مرفقة حرير قال الاتقاني والمراد من المرفقة بكسر الميم وسادة الاتكا انتهي قوله انموذجا النموذج بالفتح والانموذج بالضم تعريب نموذه وهو ان يعلم بهذا المقدار لذة ما وعد له في الاخرة منه ويرغب في سبب يوصله اليه انتهي قوله اذ هما لا يلبسان اي وانما يتخذ منهما الكرسي ونحوه فلا يكون الجلوس علي الكرسي انموذجا الي الكامل في الاخرة انتهي قوله فلا يكون اي الكرسي في الدنيا انتهي قوله في المتن ولبس ما سداه حرير قال في المصباح السدي وزان الحصي من الثوب خلاف اللحمة وهو ما يمد طولا في النسج انتهي قوله في المتن ولحمته فقط قال في المغرب والملحم من الثياب ما سداه ابريسم ولحمته غير ابريسم ومنه الولا لحمة كلحمة النسب اي تشابك ووصله كوصلته انتهي قال في المصباح ولحمة الثوب ما ينسج عرضا بالفتح والضم لغة انتهي قوله الخز الخز بفتح الخا المعجمة وتشديد الزا وهو اسم دابة ثم سمي المتخذ من وبره خزا انتهي عيني قوله اونقول قال الاتقاني ولان الثوب انما يصير ثوبا بالنسج وهو بتركيبه السدي باللحمة فكانت صيرورته ثوبا مضافا الي اللحمة لان الشي اذا تعلق وجوده بعلة ذات وصفين يضاف الي اخرهما وجودا وهذه النكتة تقتضي اباحة العتابي ونحوه انتهي قوله ولان اللحمة هي التي تظهر قال الاتقاني وهذه النكتة تقتضي ان السدي لو كان ظاهرا كالعتابي يكره لبسه انتهي قوله لمعرة السلاح اي شدته انتهي قوله القز القز معرب قال الليث هو ما يعمل منه الابريسم ولهذا قال بعضهم القز والابريسم مثل الحنطة والدقيق انتهي مصباح قوله من الفضة فيه كالمذكور جميعه انتهي عيني قوله وقع من يده في البير في بيرأريس انتهي غاية قوله ومن الناس الخ قال محمد في الجامع الصغير عن يعقوب عن ابي حنيفة قال لا يتختم الا بالفضة وكان لا يري باسا بالفص يكون فيه الحجر فيه مسمار ذهب الي هنا لفظ اصل الجامع الصغير وهي من الخواص وهذا نص علي ان التختم بالحجر الذي يقال له يشب حرام لانه اطلق النهي حيث قال لا يتختم الا بالفضة ومن الناس من اباح التختم بذلك

لان

لان النص ورد عن التختم بالذهب والحديد والصفر وليس هو من جملتها قال شمس الايمة في شرح الجامع الصغير ثم لظاهر لفظ الكتاب كره بعض مشايخنا التختم باليشب والاصح انه لا باس بذلك وان مراده كراهة التختم بالذهب والحديد علي ما ورد به الاثر انه زي اهل النار واما اليشب ونحوه فلا باس بالتختم به كالعقيق فقد ورد الاثر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتختم بالعقيق الي هنا لفظ شمس الايمة انتهي اتقاني فرع نقل صاحب الاجناس لا باس للرجل ان يتخذ خاتما من فضة فصه منه وان جعل فصه من جزع او عقيق او فيروزج او ياقوت او زمرد فلا باس وان نقش عليه اسمه واسم ابيه او ما بدا له من ذكر الله كقوله ربي الله او نعم القادر الله فلا باس انتهي اتقاني

فرع اخر قال العيني وفي الاجناس ويلبس خاتمه في خنصر اليسري ولا يلبسه في اليمني ولا في غير خنصره اليسري من اصابعه قال الاتقاني وسوي الفقيه ابو الليث في شرح الجامع الصغير بين اليمين واليسار وهو الحق لانه اختلفت الروايات عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك انتهي قوله في المتن والافضل لغير السلطان الخ قال الصدر الشهيد في شرح الجامع الصغير بين اليمين واليسار وهو الحق لانه اختلفت الروايات ثم التختم انما يكون سنة اذا كانت له حاجة الي التختم بان كان سلطانا او قاضيا اما اذا لم يكن محتاجا الي التختم فالترك افضل انتهي غاية قوله وقال محمد الخ والشيخ ابو جعفر الطحاوي اخذ بقول محمد في شرح الاثار انتهي غاية قوله كلاب قال الاتقاني بالكاف وتخفيف اللام اسم واد بين الكوفة والبصرة كانت به وقعة عظيمة للعرب في حروبها طول وللعرب فيها اشعار انتهي قال في المصباح والكلاب وزان غراب ما لبني تميم وكان به وقعة مشهورة بين العرب قبل المبعث بخمس سنين وهو عن اليمامة ستة اميال انتهي قوله في المتن وكره الخ وعند الثلاثة لا يكره انتهي ع قوله لان المسلمين الخ قال فخر الاسلام وحاصله ان من فعل شيا من ذلك تكبرا فهو مكروه وبدعة ومن فعل لحاجة وضرورة لم يكره ونظيره التربيع في الجلوس والاتكا قد يفعله الرجل نخوة وتكبرا وقد يفعله الرجل للضرورة والحاجة فلا يكره انتهي اتقاني قوله وتعقاد الرتم والتعقاد مصدر بمعنى العقد علي وزن التفعال كالتلعاب والتهذار والبيت برواية الثقات من اهل اللغة هل ينفعنك بلفظ هل وهو القياس في كلام العرب والفقها رووه في كتبهم لا ينفعنك بحرف النفي وليس ذلك بقياس لان حرف التوكيد لا تدخل في النفي الا نادرا في الشعر وقوله خفت بتا التانيث وهي رواية الثقات وروي بعضهم خفت بتا الخطاب المذكر علي حرف احوي اليمين وذلك ضعيف وجعل من قبيل قوله احسن به فهو اليه شوس انتهي اتقاني رحمه الله قوله والتمايم التمايم جمع تميمة وهي خرزات كانت للعرب تعلقها علي اولادهم يتقون بها العين